الهندي لم تراع مذهبنا او تترك البسملة ولان المذكور
حنفيا كذا لك شيخه محمد السيد الصديقي الا
انه كان يقلد امامنا الشافعي رضي الله عنه فقال لي
استاذي انا شافعي وحضرت استاذنا معلم الشافعي
ثم سكت واخذ يوبخه والسيد صامت وكان كما
علم مما سيجي ان تكلم في مجلس السيد فغلب عليه
الحال فبكى قال لي وكان بكاي خوفا من استاذنا ان
يكون تاثر منا بسببها فقطع ثم ان السيد قال له
يا حافظ محمد مالك وللعقاوي فقال له انه بسمل
في الصلاة ولم يراعي مذهبنا فقال له السيد في الكلام
على الفور هل البسملة في مذهبكم حرام واغلظ عليه في
مذهبكم حرام في الكلام ثم قال لي فلما سكت لا ان تكلم
اصلا عما ظهر النهار حتى اذ لما قطعهم هذا الخجل خرج
من بيت السيد وخرجنا معا فلقي بعد ايام بعض الناس
واني قد اصبت فانا ادعوا عليه فلحقه الحال [illegible] استاذه
بذلك فاخبر به السيد فقال لا باس عليك ومعلمك
منه وهكذا كان حال السيد معه لا يقدم عليه احدا

لما

٢٨

لما علم منه من اخلاقه الطاهرة المطهرة واحواله المعطرة
وصدقه الذي هو اساس الطريق وادبه الذي هو الدعام
في التحقيق قلت وبعد تلقيني الاسم الثاني لما سافر سيدي
السيد الصديقي الى بيت المقدس ثم لما كان عام تسع وثلا
توجه السيد من البيت المقدس قاصدا الحجاز للحج فارسل له
مكتوبا من اثنا الطريق وفيه دايره فيها اسمي وقلت
له بزيادة الاذن الالهي بان تكون خليفتنا وتاخذ
العهود وتلقن الذكر وتربي المريدين قلت وكيفية
تلقين الذكر واخذ العهد وجدت بخط استاذي
بظهر نسخة عبد الله بن سالم البصري ما نصه هذه
صورة اخذ العهد ارسلها الى استاذي وملاذي السيد
البكري الصديقي الخلوتي حين اذن لي باخذ العهود
على طريقة السادة الخلوتية ونص ما كتب كيفية
المبايعة للنفس الطالبة على المريد المولى تجلس بين
يدي الاستاذ الذي به لاذ وتلصق ركبتيك بركبته
متعلقا بمودته ومحبته والشيخ مستقبل القبلة
لانها جهة الوصلة ويقرأ فاتحة الابواب الامدادية فاتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)